

طريقة "صاراكان": تطبيقها وفعاليتها لتعليم النحو في "معهد المحروسية" الإسلامي السلفي بليربايا

METODE SOROGAN : PENERAPAN DAN EFEKTIVITASNYA UNTUK PEMBELAJARAN NAHWU DI PONDOK PESANTREN AL-MAHRUSIYAH LIRBOYO

SOROGAN METHOD: APPLICATION AND EFFECTIVENESS FOR LEARNING NAHWU AT AL-MAHRUSIYAH LIRBOYO ISLAMIC BOARDING SCHOOL

محمد ريفي الكعبة، علي معصوم

جامعة مالانج الحكومية

muhamad.rifiyal.2302316@students.um.ac.id *

Abstract

This study aims to describe the implementation and effectiveness of the "Sorogan" method in the learning of Arabic grammar (nahwu) at Al-Mahrusiyah Islamic Boarding School, Lirboyo, Kediri. This method is one of the traditional approaches still widely used in salaf (traditional) Islamic boarding schools to deepen students' understanding of Arabic grammar. The study employs a qualitative descriptive approach, with data collected through interviews, observations, and documentation. The results show that the Sorogan method is implemented in two forms: general (informal), conducted independently by students, and specific, carried out through an official program under the Lembaga Bahtsul Masail (LBM), which follows a structured curriculum and learning stages. Overall, this method is effective in improving students' understanding of grammatical rules due to the direct and intensive interaction between teachers and students. However, challenges remain, such as limited time, facilities, and the narrow scope of teaching materials. Therefore, developing and adapting the Sorogan program is essential to meet the needs of students and keep pace with contemporary educational demands.

Keywords

Sorogan Method, Nahwu Learning, Salaf Islamic Boarding School

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تطبيق وسيلة يهدف هذه البحث إلى وصف تطبيق وفعالية طريقة "صاراكان" في تعليم النحو في معهد المحروسية الإسلامي السلفي في ليربايا. وهذه الطريقة هي إحدى الطرق التقليدية التي لا تزال تستخدم على نطاق واسع في معاهد السلف لتعميق فهم قواعد اللغة العربية. ويستخدم هذا البحث طريقة المنهج الوصفي النوعي، مع استخدام تقنيات جمع البيانات في شكل مقابلات وملاحظة وتوثيق. وقد أظهرت النتائج أن طريقة صاراكان تطبق في شكلين، وهما بشكل عام (غير رسمي)



ينظمه الطلاب بشكل مستقل، وبشكل خاص من خلال البرنامج الرسمي لـ "لجنة بحث المسائل" الذي له منهج ومراحل تعليمية واضحة. بشكل عام، هذه الطريقة فعالة في تحسين فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف، وذلك بفضل التفاعل المباشر والمكثف بين المعلمين والطلاب. ومع ذلك، لا تزال هناك عقبات مثل محدودية الوقت والتسهيلات والتغطية المادية المحدودة. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير هذا البرنامج صاراكان من أجل التكيف مع احتياجات الطلاب وتحديات العصر.

التعلم القائم على الألعاب طريقة صاراكان، تعليم النحو، المعاهد السلفية
المدارس الثانوية

كلمات أساسية

من المعلوم أن في التعليم والتعلم وجوب كون الطريقة. كذلك في تعليم اللغات، لا سيما في تعليم اللغة الأجنبية لغير ناطق بها. ذكرت في المقالات الكثيرة أن الطريقة أهم من المواد. فلذلك الطريقة هنا تحتل دورًا مهمًا باعتبارها المرجع الرئيسي في تقديم المادة التعليمية. وهي من إحدى عناصر المنهج التربوي لنجاح عملية التعليم (Mufidah، ٢٠١٨). غالبًا طريقة التدريس تستخدم كمقياس للنجاح في تدريس اللغة، لأن الطريقة هي الأمر الذي يحدد المادة وكيفية تعليم اللغة.

مع وجود الأساس القوي من الأساليب والطرائق، فمن المرجح أن يسهل عملية التعليم. ولكن يجب أن يقترن كل ذلك بالتنفيذ والتطبيق المناسب. في الواقع هناك العديد من العوامل التي تؤثر على النجاح في عملية التعليم. بالإضافة إلى عوامل المدرس، يتأثر نجاح عملية التعلم أيضًا بشكل كبير بحماس الطلاب ودافعتهم للتعلم. ولا بد أن يعرف أن نجاح الطلاب في فهم المادة التي تم تدريسها هو أحد العوامل التي يمكن أن تجذبهم وتزيد من دافعتهم للتعلم (Alfi، ٢٠٢٢).

إحدى الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية هي طريقة صاركان. هذه الطريقة تُستخدم على نطاق واسع لتعليم علم النحو والصرف، خاصة في كثير من المعاهد الإسلامية السلفية بإندونيسيا. وما هي طريقة صاركان؟ هي إحدى طرق التعلم في المعاهد التقليدية أو المشهورة بالمعاهد السلفية، أما هذا المصطلح صاركان يأتي من كلمة صاراك (الجاوية) التي تعني الدفع (Fakhor، ٢٠١٩). تستند هذه الطريقة التقليدية على نظرية الفروع الكلية، وليس على نظرية الوحدة (Jabir، ٢٠٢٠).

في خضم التحديات المختلفة في عملية تعليم النحو، تحاول العديد من المؤسسات التعليمية إيجاد وتطوير أساليب مبتكرة يمكن أن تزيد من فعالية التدريس. تُستخدم هذه الطريقة على نطاق واسع لأنها طريقة تعليمية تجمع بين العناصر التفاعلية والبصرية والعملية في عملية التدريس.

غالبًا الغرض الرئيسي من استخدام هذه الطريقة هو مساعدة الطلاب على فهم النصوص الإسلامية من القرآن والأخبار وكتب السلفين. ولكن بشكل عام هذه الطريقة فعالة جدًا لتعليم النحو سواء بالنسبة لمجتمع الأعوام عاما أو لمجتمع المعاهد خاصا. إذا أثبتت هذه طريقة "صاركان" أن المتعلم قد أتقن المادة بشكل جيد، فمن المحتمل أن يتقن المتعلم المواد الأخرى بشكل تلقائي حتى وإن لم يتم تسليمها له (Fakhor، ٢٠١٩).

ووفقًا لبدرية (٢٠٢٥)، على الرغم من تطبيق طريقة صاركان على نطاق واسع في مختلف المعاهد الكثيرة، إلا أنه لا تزال هناك تحديات في فعالية تطبيقها، خاصة في مواجهة الاحتياجات المتغيرة وتطور العصر. ومن ثم، فمن المهم تقويم قدرة وفعالية طريقة صاركان على تحسين فهم

النحو في المعاهد الإسلامية. ولا بد من إجراء مثل هذه البحوث للتعرف على العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل طريقة صاراكان في تعليم النحو في المعاهد الإسلامية السلفية (Badriyah, ٢٠٢٥). إحدى المؤسسة التعليمية الإسلامية التي تحاول تطبيق طريقة صاراكان في تعليم النحو على طلابها هو معهد المحروسية الإسلامي السلفي بليريا. الدافع وراء تطبيق هذه الطريقة هو الحاجة إلى تحسين فهم الطلاب للمفاهيم النحوية العربية التي تعتبر صعبة ومربكة. من خلال هذه الطريقة، يأمل المعلمون أن تصبح عملية التعلم أكثر نشاطاً وتواصلًا وقدرة على بناء فهم عميق لقواعد النحو.

من ملاحظات الباحث، أن عملية تعليم علم النحو في معهد المحروسية الإسلامي لم تحقق الهدف المتوقع في تعليم النحو، حيث كان هذا التعليم كهدف متوقع في تعليم النحو. العديد من الطلاب لم يتقنوا على فهم النحو بشكل كامل، حتى أنهم لا يزالون عاجزين على إتقانه بالكامل. لا يزال أيضا الكثير منهم يجدون صعوبة في فهم المفاهيم الأساسية لعلم النحو سواء من خلال هذه الطريقة أو غيرها من الطرق الأخرى.

اعتمادا على الخلفيات المتقدمة من هذا البحث، يقدم الباحث صياغة المشكلات كما يلي:
(١) كيفية تطبيق طريقة صاراكان لتعليم النحو في معهد المحروسية و (٢) فعالية طريقة صاراكان لتعليم النحو في معهد المحروسية
منهجية البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي لأنه يهدف إلى وصف تطبيق طريقة صاراكان وفعاليتها لتعليم النحو في معهد المحروسية الإسلامي السلفي بليريا. قال Sugiyono في (Septiani, ٢٠٢٢) المنهج الوصفي الكيفي هو المنهج الذي يرسم ويصف ويشرح ما هو عليه حالة الموضوع قيد البحث بناءً على الحالة والظروف التي تم فيها إجراء البحث. وأما المنهج الكيفي خاصة هو المنهج مع عملية البحث التي تقوم على إدراك أو تصور الظاهرة بمنهجها تنتج بيانات تحليلية وصفية على شكل جمل شفوية من موضوع البحث (Sahir, ٢٠٢١). وإجراءات هذا البحث يتكون من عشرة إجراءات وفقا ل Lexy J. Moleong (٢٠١٢) وهي (١) اختيار المشكلة، و (٢) الدراسة التمهيدية، (٣) تعيين تركيز البحث، و (٤) إعداد تصميم البحث المؤقت، و (٥) جمع البيانات، (٦) التحليل المؤقت للبيانات، و (٧) تعيين التركيز بشكل دقيق، و (٨) التحقق من صحة البيانات، و (٩) تفسير البيانات و (١٠) إعداد التقرير. لكن لا يستخدم الإجراء الرابع والسابع في هذا البحث.

أقيم هذا البحث في معهد "المحروسية" الإسلامي السلفي التي يقع في قرية ليربوا (Lirboyo)، منطقة موجو راطا (Mojojoto)، في مدينة كديري (Kediri) جاوى الشرقية بإندونيسيا. البيانات الرئيسية لهذا البحث هي النتائج من المقابلة الحرة الإرشادية، ومن نتائج ورقة الاستبانة المغلقة،

ومن الملاحظة لعملية تعليم النحو باستخدام طريقة صاركان في معهد المحروسية. والبيانات الثانوية في البحث هي من الوثائق. أما مصادر البيانات في البحث هي معلمو صاركان. وهم الأستاذ فتى خير الأمم كمعلم المرحلة الأولى، والأستاذ حكمال رمضان كمعلم المرحلة الوسطى، والأستاذ محمد فكري خير البشر كالمسؤول عن قسم "صاركان" في لجنة بحث المسائل (LBM) بمعهد المحروسية، وبعض الطلاب من كل المرحلة، والوثائق. من أدوات البحث لهذا البحث هي الباحث نفسه، أما الأدوات الأخرى المساعدة لجمع البيانات هي دليل المقابلة الحرة الإرشادية، وورقة الاستبانة المغلقة، ودليل الملاحظة، والوثائق. هذا البحث يجري على طريقة Mile و Huberman (١٩٩٤) في تحليل البيانات. وهي اختزال البيانات (Data Reduction)، و عرض البيانات (Data Display)، واستخلاص النتائج والتحقق منها (Conclusion Drawing & Verification). نتائج البحث

١. كيفية تطبيق طريقة صاركان لتعليم النحو في معهد المحروسية
التطبيق لهذه الطريقة في تعليم النحو بمعهد المحروسية الإسلامي السلفي ليربيا كديري ينقسم إلى قسمين. وهما تطبيق العام وتطبيق الخاص.
١. تطبيق العام

هذه الطريقة صاركان تستخدم لتعليم النحو في معهد المحروسية كالداعمة التي تدعم فهم الطلاب للمواد التي قد درسوها في المدرسة الدينية. كما جاء على لسان الأستاذ فتى خير الأمم أن "صاركان" في معهد المحروسية أقيمت بطرق مختلفة. منها بعض الطلاب من المدرسة الدينية يسألون من أستاذهم وقتاً إضافياً للدراسة باستخدام طريقة صاركان خارج الفصل. ومنها أيضاً أقيمت في الغرفات والزقائن التي يقودها طالب أتقن فهما من الطلاب الآخرين في فهم النحو. والكتب المستخدمة في هذا التطبيق غير محدد بكتاب معين، بل تتفق على احتياجات الطلاب ومطالبهم. غالباً هم يسألون درس كتاب الفقه، نحو كتاب "سفينة النجاة" و "فتح القريب المجيب" وغير ذلك. ومن ذلك الكتب يطبقون القواعد النحوية في قراءة النص من الكتاب وفهمه على إرشاد الأستاذ.

مثلاً يقرأ الطالب فصل أركان الإسلام في كتاب سفينة النجاة، ثم يشرح التراكيب النحوية واحداً فواحداً من النص. وإذا وجد الخطأ من قرائته أو شرحه صوّبه الأستاذ عن ذلك، ويشرح البيان من التركيب أو من القواعد الأخرى المناسبة بالنص. هذا هو تطبيق "صاركان" عاماً في معهد المحروسية الإسلامي السلفي ليربيا الذي لم يحدد بالطرائق الخاصة أو بالمواد الخاصة.

٢. تطبيق الخاص

أما التطبيق خاصا لهذه الطريقة هو تقييمها لجنة بحث المسائل (LBM) بالبرنامج المسمى بـ "Sorogan LBM". هذا البرنامج يهدف إلى إصلاح وتصحيح فهم الطلاب على القواعد النحوية والصرفية. يقام هذا البرنامج في ثلاثة لقاءات كل الأسبوع. ويكون الطلاب ينقسمون إلى ثلاث مراحل. يعني مرحلة الأولى، ومرحلة الوسطى، ومرحلة العليا. يتكون كل الفصل حول سبعة إلى عشرة طلاب. ولكل فصل رئيس مسؤول عن الاحتياجات الدراسية وكشف الحضور.

الطلاب في مرحلة الأولى يتعلمون باب الكلام إلى باب المرفوعات الأسماء من كتاب الأجرومية. وفي مرحلة الوسطى يتعلمون باب الفاعل إلى باب ظنّ وأخواتها. وفي مرحلة العليا يتعلمون باب النعت إلى آخر كتاب الأجرومية. وفي كل المرحلة يتعلم الطلاب أيضا القواعد الصرفية على كتاب الأمثلة التصريفية للشيخ معصوم علي. يستخدم هذا البرنامج الكتاب الأساسي كموضوع الدراسة، وهو يؤخذ من كتاب الأجرومية الذي ألفه الشيخ محمد الصنهاجي. فيه ترجمة ورسالة وأمثلة عن القواعد النحوية.

وبالإضافة إلى تعليم نظرية النحو والصرف، يتعلم الطلاب أيضا تطبيقها في كتب الفقه. والكتاب المستخدم هو كتاب سفينة النجاة للشيخ سالم بن سمير الحضرمي. من هذا الكتاب يطبق الطلاب فهمهم للقواعد. يتطلب هذا التطبيق أن يتعلم ويطبق الطلاب بالاستمرار المادة التي علمها أساتذتهم. مع قلة عدد الطلاب في كل فصل، فإنها يمنح على كل طالب الفرصة لسؤال المعلم فيما لم يفهمه بشكل مكثف.

٢. فعالية طريقة صاركان لتعليم النحو في معهد المحروسية

إن تطبيق هذه الطريقة لتعليم النحو في معهد المحروسية الإسلامي السلفي له التأثيرات الكثيرة على تطوير تعليم النحو في ذلك المعهد. بهذه الطريقة، يتحسن فهم الطلاب للنظرية النحوية. ويتضح ذلك من خلال البيان الذي يفيد بأن ٦٠٪ من الطلاب يوافقون على أن فهمهم قد تحسن بواسطة هذه الطريقة.

يكون التعليم أكثر كثافة لأنه يقام على نطاق أصغر من طريقة باندونغان (Bandongan) مثلا. مع عدد قليل من الطلاب يجعل التفاعل مع المعلم أقرب وأكثر كثافة. يمكن للطلاب أن يسألوا المعلم مباشرة عما لم يفهموه. التواصل المكثف بين المعلم والطلاب يجعل الفهم يزداد.

بشكل عام، يُساعد الطلاب على فهم النحو بهذه الطريقة. مع وجود المنهج الدراسي المحدد والكتب المحددة وتقسيم المرحلة حسب قدرة وإتقان الطلاب، يجعل هذا البرنامج جيدا فعالة في تحسين وترفع مفهوم الطلاب في النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي أيضا إجراء التقييم في نهاية كل الفصل الدراسي لقياس مدى فهم الطلاب للمادة. الطلاب مسؤولون على إجابة

الأسئلة حول المادة، والتمرن عن قراءة الكتاب، والتمرن على الأعمال العبودية مثل الوضوء والتيمم والغسل وكيفية الطهارة لصاحب الجبائر.

ولكن لا تزال هناك بعض أوجه القصور في تنفيذ هذا البرنامج. منها يشعر بعض الطلاب أن هذا البرنامج يقتصر على كتاب واحد فقط، لذلك لا يمكنهم توسيع معارفهم من خلال كتب أخرى. ثم إن ضيق الوقت يجعل فرصة التعلم قليلة. أنشطة الطلاب المحمومة تجعل أيضا تركيزهم ينقسم للقيام بالعديد من الأنشطة في وقت قصير. لذلك صار همهم في التعلم مخفض. لاسيما في هذا البرنامج، الذي هو ليس بالبرامج الأساسية في هذا المعهد إنما هو في الواقع مجرد البرنامج الإضافي.

المناقشة

١. كيفية تطبيق طريقة صاركان لتعليم النحو في معهد المحروسية

لا يمكن إفراد هذا البحث عن مناقشة طرق التعليم، خاصة طريقة التعليم للغة العربية. وباعتبارها أحد مكونات التعليم، فإن الطرائق لها دور مهم للغاية في أنشطة التعليم والتعلم. لأن في كل نشاط تعليمي لابد فيه أن يستخدم الطريقة التعليمية. كما قال حامد في (Syam، ٢٠١٦). فلذلك إن تعليم النحو في معهد المحروسية الإسلامي السلفي يستخدم أحد الطرق الكلاسيكية المسماة بطريقة صاركان. النقطة الأساسية في هذه الطريقة هي أن الطلاب مطالبون بتعلم ومطالعة المادة وممارستها وتطبيقها بل قبل تدريسها.

تطبيق هذه الطريقة هي إحدى الخصائص التي يمتلكها المعاهد في نوسانتارا. كما نقل ذلك فيصل كمال (٢٠٢٠) في بحثه عن نماذج تعليم صاركان وباندونغان، إنما يكون الغرض الرئيسي من تطبيق هذه الطريقة هو إتقان فهم الكتب الصفراء الكلاسيكية (Kamal، ٢٠٢٠). لذلك، في برنامج صاركان، يستخدم كتاب السفينة النجاة كوسيلة للتدرب على النظرية الأساسية لقواعد اللغة العربية من النحو والصرف. يُستخدم هذا الكتاب لأنه مناسب للمبتدئين. إنه قصيرة المحتويات وبسيطة وسهلة الفهم، لهذا الأسباب يستخدم هذا الكتاب كمادة تعليمية للطلاب المبتدئين (Sumarsana، ٢٠٠٩).

يتطلب تطبيق هذه الطريقة صاركان التي تجري في معهد المحروسية الإسلامي السلفي بليربيا أن يتعلم الطلاب بشكل مستقل بالإضافة إلى تطبيق المادة التي يتم تسليمها. وهذا يتوافق مع بحث فيصل كمال (٢٠٢٠) الذي ذكر أن مبدأ تطبيق التعلم في نموذج صاركان هذا، يتدرب الطلاب بشكل مستقل لإنضاج مهاراتهم من خلال الالتقاء المباشر مع المعلم. وهذه استقلالية الطالب في التعلم لها تأثير على عملية التعليم. الطلاب الذين يدرسون ويطالعون الدرس قبل دخول الفصل سيكون ساهلا على فهم الدروس وحفظها.

وعلى العكس من ذلك، سيواجه الطلاب الذين لم يتعلموا المادة مسبقًا أو يفتقرون إلى التطبيق على المادة صعوبة في متابعة عملية التعلم. وهذا يعيق أحياناً عملية التعلم السلس. فلذلك لابد للمعلم أن يعيد شرح أو تدريس المادة للطلاب الذين لم يفهموها. وأدى ذلك إلى شعور الطلاب الذين فهموا المواد بالملل والضجر لأنهم أرادوا متابعة المادة التالية على الفور.

تعتمد هذه الطريقة في تطبيقها اعتماداً كبيراً على كفاءة وقت التعلم. في الوقت المحدد، يمكن للطلاب متابعة التعلم إلى أقصى حد إذا تم الوفاء بالوقت وفقاً لأحكامه. لأن هذا الوقت للتعلم يتعلق أيضاً باستخدام الطريقة. ولأنه عند تقديم المادة الدراسية، يجب تعديل الطريقة لتناسب وقت المادة الدراسية الأخرى. وعادة قد تحدد وقت الدرس من خلال المنهج الدراسي (Syam, ٢٠١٦). ثم مع فعالية هذا الوقت يمكن أن يعمل تطبيق الطريقة بسلاسة ووفقاً للهدف.

٢. فعالية طريقة صاراكان لتعليم النحو في معهد المحروسية

مع مزاياها المختلفة لا تزال هذه الطريقة مناسبة للاستخدام في تعليم النحو، لاسيما في المعاهد الإسلامية السلفية. على الرغم من أن وسائل التعليم من الطرائق والمرافق الداعمة الأخرى في هذه الأيام الحاضرة تستمر في التطور السريع، حتى في المعاهد الإسلامية لا يزال ذلك التطور. إنه شكل من أشكال التحول من المعاهد التقليدية (السلفية) إلى المعاهد الحديثة (الخلفية) (Sholih, ٢٠١٩). ومع ذلك، لا يزال معهد المحروسية يحافظ على هذه الطريقة كأحد أهم الركائز الأساسية في دعم فهم الطلاب على النصوص الدينية من الكتاب والسنة والكتب السلفية.

نقل سوبريادي (٢٠١٣) أن التعلم يمكن أن يكون فعالاً إذا كان هناك موافق ورغبة في التعلم لدى الطلاب، واستعداد الطلاب والمعلمين في أنشطة التعلم، ووجود المادة المقدمة (Rohmawati, ٢٠١٥). فلذلك يمكن أن تعمل عملية التعلم بفعالية إذا كانت جميع أدوات التعلم تعمل بسلاسة أيضاً. ومن الممكن تقييم الفعالية من خلال فهم الطلاب للمادة، وكذلك تطبيقها في قراءة النصوص العربية وشرحها على أساس القواعد النحوية والصرفية.

استخدام الكتب الإرشادية محرك وداعم في فهم الطلاب. الكتب المدرسية الإرشادية هي أحد دعائم النجاح في تحقيق أهداف التعلم (Hanifah, ٢٠١٤). تُستخدم هذه الكتب المدرسية الإرشادية في برنامج صاراكان كمادة ووسيلة للممارسة والتطبيق ووسائل لتقييم فهم الطلاب. وتستخدم الكتب الأساسية مثل الآجرومية للمادة النحوية وسفينة النجاح للتدرب على قراءة النص كمرشدين لأن محتواهما خفيفين ومناسب للمبتدئين.

تم تقييم جانب المحتوى/المادة في الكتيب بشكل عام بناءً على مدى توافقه مع المنهج الدراسي، صلة المادة بالأهداف التعليمية، مدى صحتها من حيث اللغويات والأدب، ومدى ملاءمتها

للتطور المعرفي للطلاب. لذلك، يعد اختيار الكتيبات الإرشادية أحد أهم الجوانب في عملية التعليم. وبالتالي، يمكن أن يعمل التعلم بفعالية ومن المرجح أن يحقق النتائج المتوقعة المقصودة.

الاستنتاج

تُثبت طريقة "صاراكان" فعاليتها واستمرار صلاحيتها كطريقة تقليدية في تعليم علم النحو في بيئة المعاهد السلفية مثل معهد المحروسية السلفي بليريا. إن مرونتها في التطبيق، سواء من خلال الشكل العام أو الخاص، تُمكن الطلبة من التعلم بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم. ويُعدّ التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب من أبرز نقاط القوة في هذه الطريقة، لأنه يتيح التصحيح والفهم بشكل فردي. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات مثل ضيق الوقت، وقلة الأماكن، وضيق نطاق المواد التعليمية، فإن هذه الطريقة، بشكل عام، تساهم بفعالية في تعزيز فهم الطلبة لقواعد النحو. لذلك، فإن تطوير هذه الطريقة وتعزيز نظامها أمر ضروري لكي تظل مواكبة لمتطلبات العصر واحتياجات العملية التعليمية.

يُنصح بإعادة تنظيم جدول برنامج صاراكان ليكون أكثر مرونة ويتناسب مع أوقات الطلبة والمدرسين. كما يُستحسن توفير أماكن خاصة ومجهزة لتطبيق الطريقة بشكل مريح ومنتظم. وينبغي توسيع نطاق المواد التعليمية المستخدمة لتشمل مواضيع أكثر تنوعًا وشمولية. من المفيد أيضًا إدراج وسائل تعليمية حديثة مثل اللوحات الذكية أو التسجيلات الصوتية لدعم فعالية الفهم والاستيعاب، بالإضافة إلى عقد ورش عمل دورية لتدريب المشرفين والمعلمين على تحسين آليات تنفيذ هذه الطريقة.

وعلى الرغم من وجود بعض التحديات مثل ضيق الوقت، وقلة الموارد، وضيق نطاق المواد التعليمية، إلا أن هذه الطريقة تُساهم بشكل كبير في تعزيز فهم الطلبة لقواعد النحو. ومن ثم، يُوصى بتطويرها وتنظيمها بشكل أفضل، مع توفير بيئة تعليمية ملائمة ومواد دراسية أكثر تنوعًا، بالإضافة إلى الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة لدعم العملية التعليمية وتدريب المعلمين على استخدامها بفعالية.

قائمة المراجع

- Afifatu Rohmawati. (2015). EFEKTIVITAS PEMBELAJARAN. *JURNAL PENDIDIKAN USIA DINI*, 17.
- Aula Mufidah. (2018). طريقة تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الزائدة الزهرة بمالانج. *Central Library of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang*, (1 صفحة). Malang.
- Faishol Kamal. (2020). Model Pembelajaran Sorogan dan Bandongan. *Jurnal Paramurobi*, 20.

- Iis Nur Badriyah. (2025). Efektivitas Pembelajaran Ilmu Nahwu Dengan Menggunakan Metode Sorogan Di Pondok Pesantren Al-Majid Tarogong Garut. *Advances in Education Journal*, 466.
- Mariya Alfi. (2022). METODE SOROGAN KITAB UNTUK PEMAHAMAN NAHWU (IMRITY) PONDOK PESANTREN ASSUNNIYAH KENCONG JEMBER. *Al-Fathin*, 67.
- Muhammad Jabir. (2020). Efektivitas Metode Sorogan Terhadap Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Raudhatul Mustofah Lilkhairat. *Al-Bariq : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 16.
- R. Anisya Dwi Septiani. (2022). Implementasi Program Literasi Membaca 15 Menit Sebelum Belajar Sebagai Upaya Dalam Meningkatkan Minat Membaca. *Persada*, 132.
- Shohibul Fakhor. (2019). EFEKTIVITAS PENERAPAN METODE SOROGAN DENGAN KEMAMPUAN MEMBACA KITAB SAFINATUN NAJAH SANTRI PONDOK PESANTREN AL-INAAROH. *Jurnal Pendidikan Agama Islam IAIN Syeikh Nurjati Cirebon*, 150.
- Syafrida Hafni Sahr. (2021). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia.
- Syihabuddin Al-Anshori Sholih. (2019). IMPLEMENTASI METODE SOROGAN DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN SANTRI PADA MATERI KITAB KUNING MABADI'UL FIQIHDI PONDOK PESANTREN AL-ANWAR. *Menara Tebuireng*, 70.
- Umi Hanifah. (2014). Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas. *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*, 102.
- Utju Sumarsana. (2009). Safinah an-Najat: Kitab Kuning Mengenai Fikih bagi Santri Pemula di Indonesia. *SOSIOHUMANIKA*, 21.
- Zulfiah Syam. (2016). METODE PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *STIBA Makassar* 5.